

تصفية قياديين اثنين من «النصرة» في ادلب الجيش يستهدف مسلحي ريف حلب الجنوبي

وكالات

استهدف الجيش العربي السوري برمايات مدفعية مكثفة مواقع وقطاط المسلحين في جنوب حلب، رداً على استهداف المسلحين مشروع الـ١٠٧٠ شقة في الحمدانية، في حين تواصلت حالة الغلتان الأمني في ريف ادلب، وتمت تصفية قياديين اثنين من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي.

وذكرت مصادر إعلامية لـ«الوطن»، أن رمايات مدفعية استهدفت مواقع ونقاط المسلحين في حوير العيس جنوب حلب، وذلك رداً على سقوط ذخائر صاروخية أطلقتها مسلحون على مشروع الـ١٠٧٠ شقة في حي الحمدانية.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن «النصرة» أزلت عدة حواجز لها، على أوغوستراد حلب دمشق الدولي في ريف حلب الجنوبي الغربي، في حين جرح مدنيون نتيجة انفجار عبوة ناسفة مزروعة على الطريق المؤدي إلى قرية الشيخ علي في ناحية الأتاب بحلب.

وفي تطورات الوضع في ادلب، فقد تواصلت حالة الغلتان الأمني في

المحافظة، وكررت مصادر إعلامية معارضة أن دوي انفجار سمع في القطاع الجنوبي من ريف ادلب، ناجم عن انفجار عبوة ناسفة بسيارة على استراد حلب دمشق الدولي، تبعها إطلاق نار استهدف السيارة.

وتصاعدت عملية التصفيات في المحافظة، وكررت مصادر إعلامية معارضة أن عمليات استهداف وتصفية جديدة حصلت في المحافظة، حيث قتل قيادي عسكري من الجبهة الأوزبكية في «النصرة»، وذلك بإطلاق النار عليه من قبل مسلحين مجهولين على طريق العقوبية غرب ادلب، كما قتل قيادي عسكري آخر من الجنسية المصرية جراء إطلاق النار عليه من قبل مجهولين على طريق سراق شرق ادلب.

وفي سياق متصل، ذكرت مصادر إعلامية، أن مسلحين اثنين من «النصرة» قتلا إثر إطلاق مسلحين مجهولين النار عليهما، قرب بلدة حزانو في ريف ادلب الشمالي، وانفجرت عبوة ناسفة زرعاها مسلحون مجهولون قرب حاجز معمل السمام في محيط مدينة معرة النعمان بريف ادلب الجنوبي، تلاه إطلاق للنار.

من جانبها ذكرت «تسفيقات المسلحين» على مواقع التواصل الاجتماعي، أن شخصاً قتل وأصيب آخر، إثر إطلاق النار عليهما من قبل مسلحين مجهولين



مجموعات إرهابية مسلحة تستأف الهجوم على جنوب غرب حلب (عن الإنترنت)

في قرية جوزف بمنطقة جبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي الغربي. وأصغت «تسفيقات المسلحين» مقتل ٦ أشخاص، بجنينان حرس الحدود

التركي، في مناطق متفرقة على الحدود السورية التركية من جهة ادلب، خلال الأسبوع الفائت. وفي السياق، قتل مدني إثر إطلاق النار

شهر العسل بين تركيا وأميركا في منبج على شفير الهاوية

وكالات

لم يدم شهر العسل الأميركي التركي طويلاً بعد التقارب الذي سببه اتفاق «خريطة الطريق» حول مدينة منبج بريف حلب الشرقي، وعاد التوتر ليهده بنسف الاتفاق، مع تصاعد الأبناء حول اقتراب الجيش العربي السوري من دخول المدينة.

وتحتجز تركيا القس الأميركي أندرو برانسون، منذ ٢١ شهراً، بتهمة الارتباط بحزب العمال الكردستاني وجماعة فتح الله غولن، الذين تعثرهما تركيا منظمات إرهابية. وفي ٢٥ الشهر الماضي أمرت محكمة تركية بنقل برانسون ووضعه قيد الإقامة الجبرية، ليهيئ الرئيس الأميركي دونالد ترامب وثائبه مايك بنس في اليوم التالي برفض عقوبات على تركيا، إذا لم تفرج عن القس، وهو ما أعاد التوتر بين البلدين الذين سبق واتفقا مطلع حزيران على ما سماه «خريطة طريق» حول منبج.

وبحسب وكالة «الأناضول» التركية، فإن التوتر الحالي بين أنقرة وواشنطن، يثير تساؤلات حول مصير التفاهات بين الجانبين بخصوص منبج، لكن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كان توقع عكس ذلك. وفي مؤتمر صحفي عقده أثناء انعقاد اجتماع للحكومة في الجمع الرئاسي

في أنقرة، دعا كان «الجميع لاحترام العملية القضائية الجارية حول قضية القس أندرو برانسون»، وأضاف: «توقعاتنا أن هذا التوتر لن يؤثر بشكل سلبي على خطة العمل حول منبج، ولم نر أي خطوة في هذا الصدد».

وتابع: إن «تفكيك خطة منبج مستمر كما هو مخطط، ولها جدول زمني وعناصر محددة يتم تفعيلها خطوة بخطوة»، مشدداً على أن بلاده مصممة على مواصلة كفاحها الفعال ضد التهديدات الإرهابية الصادرة من الأراضي السورية» على حد قوله. وحول عقوبات أميركية محتملة تشمل طائرات إف-٣٥، أكد قال أن الضغط على تركيا عبر تحويل لغة العقوبات لتهديد لن يعود بالفائدة على أحد، وأن تركيا لن تتخلى أبداً عن موقعها المبدئي. وسبق مجلس الأمن القومي التركي الذي انعقد لأول مرة أول من أمس بعد تعديل النظام في تركيا ليصبح رئاسياً، أن أكد في بيان صادر عنه، التواصل مع الولايات المتحدة بخصوص مدينة منبج، من شأنه أن يسهم بشكل مهم في إيجاد حل للمسألة السورية.

وأضاف البيان: إنه تم تناول خريطة الطريق المتعلقة بمغادرة تنظيم «ب ي د (حزب الاتحاد الديمقراطي)» ب ي ك (وحدات حماية الشعب) لمدينة منبج، ومراجعة التدابير التي من شأنها أن تسرع عودة سكان

«النصرة» تحتجز يابانياً وإيطالياً

وكالات

أظهر شريط فيديو تم بثه من قبل إحدى المنظمات الإرهابية رجلين ياباني وإيطالي محتجزين في سورية، في حين ذكرت وسائل إعلام يابانية أن الياباني، صحفي محتجز لدى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي. ونشرت جماعة جهادية، شريطي فيديو لرجلين ياباني وإيطالي محتجزين في سورية، حسبما أفاد موقع متخصص في تعقب شبكات الجهاديين على الإنترنت، وفق ما ذكرت وكالة «أ ف ب» الفرنسية للأخبار. ويظهر الرجلان، الياباني جامبي ياسودا وهو صحفي مستقل، والإيطالي اليساندرو ساندريني، في شريطي فيديو منفصلين لكن متشابهين في طريقة التصوير. وكان المحتجزان راكعين ويرتديان لباساً برتقالياً، ويقف وراء كل منهما رجلان مسلحان. ولم يحدد موقع «سايت» الأميركي اسم الجماعة الجهادية التي نشرت الشريطين.

يذكر أنه فقد أثر الرهينة الياباني في سورية منتصف العام ٢٠١٥. وفي آذار ٢٠١٦، أعلنت الحكومة اليابانية أنها تدقق في شريط فيديو منشور على الإنترنت في حين ذكرت وسائل إعلام يابانية، أن هذا الصحفي محتجز لدى «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم القاعدة. ووفق «سايت»، يؤكد ياسودا ويرتديان الذي بُث الثلاثاء أنه كوري لكنه يتحدث باللغة اليابانية. كما يقول إن الشريط سجل في الخاص والعشرين من تموز الماضي. أما الرهينة الإيطالي فيرجح أنه أخطف في تركيا في تشرين الأول ٢٠١٦ قبل نقله إلى سورية. ويعتقد أنه يتحدر من منطقة بريشيا وأنه يبلغ الثانية والثلاثين حسب وسائل إعلام إيطالية، ويقول في الفيديو إن تاريخ التسجيل هو التاسع عشر من تموز.

عون؛ ممتون للمبادرات بشأن عودتهم

موسكو تأمل دعم «المبادرة الروسية» لإعادة اللاجئين السوريين

وكالات

بينما أعربت روسيا عن أملها بأن تقوم الأطراف المعنية بدعم «المبادرة الروسية» لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، أعرب الرئيس اللبناني العام ميشال عون، عن «الامتنان» للمبادرات التي تهدف إلى تأمين عودة أمته للاجئين. وقال عون، في كلمة القاها خلال حفل تخريج الضباط بمناسبة عيد الجيش، وفق وكالة «سويتنيك» للأخبار: إن «هدفاً هو النهوض بالوطن والاقتصاد وقطع دابر الفساد وقيام الدولة القوية وإغلاق ملف النزاحين بعودتهم الأمّة لاسيما وأن مطالبنا المكررة بهذا المجال لاقت صدامها الإيجابي أخيراً في دول القرار التي تشهد تحولاً أساسياً في مواقفها لتصبح متناغمة مع التوجه اللبناني ودعوتنا لإعادة اللاجئين». وأشار الرئيس اللبناني إلى أنه «لا بد في هذا المجال من التعبير عن امتنان لبنان للمبادرات التي تهدف إلى اعتماد إجراءات عملية تؤمن عودة أمته للاجئين، وعلينا ملاقاتها بجهوية تامة بما يحقق الهدف المنشود منها».

من جانبه، وفي سياق متصل، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم

المتحدة في جنيف غينادي غاتيلوف أن هناك حاجة ماسة لإطلاق عملية إعادة الأعمار في سورية وعودة الحياة الطبيعية للسوريين. وعبر غاتيلوف في مقابلة مع قناة «المباين» عن أملها بأن تقوم الأطراف المعنية بدعم «المبادرة الروسية» لإعادة اللاجئين من دول الجوار إلى بلدهم وتوفير الظروف الأمّنة لتسهيل ذلك. ودعا غاتيلوف إلى استئناف العملية السياسية لحل الأزمة في سورية بأسرع وقت ممكن ولا سيما في ظل الأوضاع الحالية التي باتت تتجه إلى مزيد من الاستقرار بفضل انتصارات الجيش العربي السوري على الإرهاب. وجدد غاتيلوف التأكيد على دعم بلاده لسيادة وسلامة وحدة الأراضي السورية، مشدداً على أن الحرب على الإرهاب مستمرة حتى بحره نهائياً. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أكد ضرورة خلق ظروف مواتية لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم بعد تحرير معظم الأراضي السورية من الإرهاب.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الياباني تارو كوتو ووزيري الدفاع الروسي سيرغي شويغو والياباني ايتسونوري اونوديرا في موسكو، أول من أمس: «تابلنا الآراء حول الوضع

في منطقة الشرق الأوسط ولا سيما في سورية وكذلك حول القضايا الإنسانية وأبدت اليابان اهتمامها بمبادرة روسيا الخاصة بتأسيس مركز خاص بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم». وأضاف لافروف: «اتفقنا أيضاً على أنه لا بد من تنفيذ مهام نزع الأسلحة وتقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري وحل القضايا المتعلقة بإعادة الأعمار وسوف يتم النظر بهذه القضايا في إطار اتصالاتنا ومبادراتنا وفعاليتنا المشتركة في المجالات المذكورة».

في سياق آخر حذر لافروف من أن محاولات عرقلة وتوقيض صياغة نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب وأكثر عدالة وديمقراطية تؤدي إلى احخدام المواجهة في العالم والمزيد من عدم الثقة والغموض لافتاً إلى أن الكثير من الدول ينظر إلى عامل القوة بمغاية ضمان للسيادة وأداة لتفعيل مصالحه.

أول من أمس، أعلن مركز استقبال وتوزيع اللاجئين التابع لوزارة الدفاع الروسية، أن نحو ٤ آلاف لاجئ عادوا من لبنان إلى سورية خلال الأسبوعين الأخيرين.

وجاء في بيان صدر عن المركز الروسي وفق موقع قناة «روسيا

طهران تشرط على واشنطن وقف الحرب الاقتصادية قبل التفاوض

وكالات

أعلنت تريبانيا عن تخفيض الأمم المتحدة رواتب موظفيها في سورية «بسبب انخفاض نسبة المخاطر على الحياة في سورية»، الأمر الذي يناقض ما جاء في بيانات للمنظمة حول حالة عدم الأمان في البلاد كان آخرها أمس الأول.

وبحسب ما نقلت صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن عن ما سمته «مصادر مطلعة» فإن الأمم المتحدة أبلغت بعثاتها العاملة في سورية، أنها ستخفف رواتب الموظفين الدوليين والمحليين العاملين ضمن بعثات المنظمة داخل الأراضي السورية، مبيّنة أن هذا القرار جاء بسبب انخفاض نسبة المخاطر على الحياة في سورية.

وقالت المصادر ذاتها: إن درجة تقييم سورية كبلد خطير تراجعت كثيراً في تصنيفات الأمم المتحدة على مستوى الأمان وذلك بعد أن استقرت الأوضاع الأمنية والعسكرية في أغلب المحافظات السورية وسيطر الجيش السوري على أغلب المدن التي كانت تحت سيطرة المسلحين ومن ثم فإن الخطر على حياة الموظفين الأيمن تراجع بنسبة كبيرة وانعدم في بعض المدن حيث استتب الأمن في إحدى عشرة محافظة سورية وأكثر ولم يعد من الضروري إعطاء علاوات مالية كانت تضاف إلى رواتب العاملين في بعثات الأمم المتحدة، كما سيتم تخفيض إجراءات الحماية المتعلقة بهؤلاء العاملين.

ولفت المصادر إلى أنه لم يعد فندق «الدوقورسيزنز» هو المكان الوحيد لإقامة بعثات الأمم المتحدة في سورية، وأنه سيكون بوسع هذه البعثات الإقامة في فنادق أخرى من العاصمة دمشق لأن جميعها صارت أمّنة وفق تقييم الأمم المتحدة. وربما يتم تخفيض رواتب الموظفين الدوليين بحدود ٢٠٠٠ دولار شهرياً وبحدود ٥٠٠ دولار للموظفين المحليين.

وكان منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية في الأمم المتحدة زعم في بيان صادر عن مكتبه الإثنين: أن أعمال الإغارة السوريين «باتوا يخشون من تزايد خطر الاعتقال والاحتجاز مع تحول خطوط السيطرة في جنوب غرب سورية»، لافتاً إلى أن معظم العاملين في المجال الإنساني توقفوا عن العمل مع منظمات الإغاثة السورية وبما يؤثر إلى حد كبير على القدرة على الاستجابة في وقت تسم الحاجة إليها، كما أصبحوا يترون قراعاً خلفهم فيما يتعلق بتقديم المساعدة للمحتاجين السوريين.

ويتناض حديث المسؤول الأممي مع مبررات التخفيض التي ذكرتها مصادر «القدس العربي»..

وهزيمة نظام الهيمنة والاستكبار. وأشار جعفري رداً على تصريحات ترامب الأخيرة بخصوص التفاوض مع إيران إلى أن المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أصبحوا يعرفون بشكل جيد خطط ترامب الموجهة ضد الشعب الإيراني وخبروا مراراً، موضحاً أن من سبق ترامب من رؤساء أميركا أنكروا أن إيران لا يمكن تهديدها.

وكان رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيرانية كمال خرازي أكد أن «إيران لا تعير اهتماماً لطلب ترامب الجاوس إلى طاوله التفاوض» موضحاً أن «ترامب يعشق الحوار من أجل الحوار ولا يفكر بنتائج وتبعات تصريحاته المتناقضة».

وأضاف خرازي: «بالنظر إلى التجربة المريرة للتفاوض مع أميركا والتهاك الالتزامات بشكل منكر من قبلها من الطبيعي أننا لا نولي مقترح ترامب أي قيمة، مشدداً على أنه ينبغي لترامب أن يعرض عن سحب بلاده من الاتفاق النووي قبل أي شيء آخر».

وأول من أمس كان ترامب أعلن أنه مستعد للاجتماع مع المسؤولين الإيرانيين من دون شروط مسقة لبحث «سبل تحسين العلاقات» بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران.



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (رويترز — أرشيف)

الإيرانية اللواء محمد علي جعفري أن الحكومة والشعب في إيران سيواصلان تلاحمهما وصمودهما ومقاومتها بوجه سياسة العقوبات غير الإنسانية التي فرضتها الولايات المتحدة حتى تحقيق النصر

وكان مستشار الرئيس الإيراني حميد أبو طالب أكد على واشنطن الابتعاد عن اللغة العدائية تجاه إيران. وأكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية

أعلن فيها استعدادها للتفاوض مع إيران من دون شروط مسبقة، وقال: «حينما يتخلى الرئيس الأميركي عن لهجة التهديد فإن ذلك لن دل على شيء فإنما يدل على خيبتة في الثثرة التي لم يجن منها أي فائدة».

وأوضح أن «هذا الاقتراح طرح في وقت انسحبت فيه واشنطن من دون أي تبرير من الاتفاق النووي ضاربة بكل المعايير الدولية عرض الحائط لتفرض

ضد إيران قبل أن تطلب التفاوض بين البلدين. في الأثناء أعلن مستشار الرئيس الإيراني حسام الدين أشنا، أنه على أميركا وقف حربها الاقتصادية

ضد إيران قبل أن تطلب التفاوض بين البلدين. وكتب ظريف على موقع التواصل الاجتماعي تويتر رداً على دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للقاء المسؤولين الإيرانيين: إن إيران وأميركا تقاوضتا قبل عامين ونجحنا مع الاتحاد الأوروبي والتركيا الأوروبية وروسيا والصين في التوصل إلى اتفاق متعدد الجوانب معروف بالاتفاق النووي وهذا الاتفاق كان مؤثراً.

وأضاف: «يمكن لأميركا أن تلوم نفسها فقط على الانسحاب من هذا الاتفاق وترك طاولة التفاوض.. فالتهديد والحظر والخداع الإعلامي أساليب عقيمة ويجب أن تتعلم احترام إيران والتعهدات الدولية». في سياق متصل، أكد قاسمي، أن سياسة إيران قائمة على الحوار والتعامل البناء مع الآخرين وهو ما يتطلب الاحترام المتبادل والالتزام بالتعهدات الدولية.

ولفت قاسمي إلى تصريحات ترامب الأخيرة والتي

أعلن فيها استعدادها للتفاوض مع إيران من دون شروط مسبقة، وقال: «حينما يتخلى الرئيس الأميركي عن لهجة التهديد فإن ذلك لن دل على شيء فإنما يدل على خيبتة في الثثرة التي لم يجن منها أي فائدة».

وأوضح أن «هذا الاقتراح طرح في وقت انسحبت فيه واشنطن من دون أي تبرير من الاتفاق النووي ضاربة بكل المعايير الدولية عرض الحائط لتفرض

ضد إيران قبل أن تطلب التفاوض بين البلدين. وكتب ظريف على موقع التواصل الاجتماعي تويتر رداً على دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للقاء المسؤولين الإيرانيين: إن إيران وأميركا تقاوضتا قبل عامين ونجحنا مع الاتحاد الأوروبي والتركيا الأوروبية وروسيا والصين في التوصل إلى اتفاق متعدد الجوانب معروف بالاتفاق النووي وهذا الاتفاق كان مؤثراً.

وأضاف: «يمكن لأميركا أن تلوم نفسها فقط على الانسحاب من هذا الاتفاق وترك طاولة التفاوض.. فالتهديد والحظر والخداع الإعلامي أساليب عقيمة ويجب أن تتعلم احترام إيران والتعهدات الدولية». في سياق متصل، أكد قاسمي، أن سياسة إيران قائمة على الحوار والتعامل البناء مع الآخرين وهو ما يتطلب الاحترام المتبادل والالتزام بالتعهدات الدولية.

ولفت قاسمي إلى تصريحات ترامب الأخيرة والتي

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٢١ – ٢٢٧٧٢٥٧ – فاكس: ٢١ – ٢٤٥٤٠٢٠ – ٢١ – ٢٤٥٤٠٢١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالهة اللادقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ – ٤١ – فاكس: ٣٣١٢١٨ – ٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل – هاتف: ٣٢٢٤٥٥ – ٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠

المدير الفني

رامى منصور لارا توما

فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٢ – ١١

رئيس تحرير الوطن أون لاين

رامى منصور

فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٢ – ١١

مدير التحرير

جانبلات شكاي

فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٢ – ١١

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٢ – ١١

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٢ – ١١

فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٢ – ١١

www.alwatan.sy